

ظننت وأخواتها | 11 شرح الأجرورية | د. أمين قادری

أمين قادری

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة إلا بالله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد وان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى. هدى
محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:33

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ايها السادة السلام عليكم جميعا ورحمة الله
وبركاته اذا نلتقي مجددا في هذا المجلس ان شاء الله تعالى من اجل ان نتم - 00:00:48

اه مباحث من المقدمة الاجر الرومية في اصول علم العربية وقد ختنا كنا ختنا في المجالس السابقة الحديثة عن باب المبتدأ والخبر
وعن شعبتين من باب نواسخ المبتدأ والخبر. وهما شعبة كان - 00:01:07

وأخواتها التي ترفع المبتدأ اسمها وتنصب الخبر خبرا لها وشعبة ان وآخواتها التي تنصب المبتدأ اسمها لها وترفع الخبر خبرا لها وقلنا
ان الفرق بين الشعبيتين ان شعبة كان شعبة افعال - 00:01:24

وشعبة ان شعبة حروف شعبة حروف فيبينها فرق في الجنس وبينها فرق في العمل ثم اتينا على هذه الافعال والحرروف واحدا واحدا
وبيانا معناها. وشيئا من احكامها. والا فاحكامها اكثرا مما - 00:01:46

يمكن ان يستوعبه التعليق على المقدمة الاجرورية. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفسح لنا في المدة ويمد لنا في الاعمار. ونرى احكام
انها مفصلة ان شاء الله تعالى في مشروع علمي اخر - 00:02:06

والى يوم ان شاء الله تعالى سنرى الشعبة الثالثة من النواسخ مما يدخل على المبتدأ وهي ظننت وآخواتها وقد ذكرت فيما سبق انه
جرت العادة على تسميتها ظنا وآخواتها والا فالصواب - 00:02:22

ظننت وآخواتها لأن الداخل على المبتدأ والخبر هو الفعل والفاعل فهذه الشعبة هي كذلك شعبة افعال هي شعبة افعال وهي تدخل
على المبتدأ والخبر فتنصبهما جميعا كان وآخواتها ترفع الاول وتنصب الثاني - 00:02:43

ان وآخواتها تنصب الاول وترفع الثاني واما ظننت وآخواتها فتنصبهما جميعا وحين تنصبهما يقال فيهما مفعول به اول ومفعول به
ثان يقال في معمولي كان اسم كان خبرها ويقال في معمولي ان اسم ان وخبرهم - 00:03:16

ويقال في معمولي ظاننت وآخواتها مفعول ظننت الاول ومفعول ظننت وبعض العلماء المتقدمين كانوا يسمونها كذلك اسم ظننت
خبرا. ولكن الذي استقر عليه الامر في كتب النحو هو انها مفعولا ظننت - 00:03:45

مفعولان اذا فظننت وآخواتها اذا دخلت على الجملة الاسمية نسبت المبتدأ والخبر مفعولين نعم وهذه الافعال ثلاثة اقسام من جهة
المعنى جهة معنى في هذه الافعال التي هي آآظننت وعلمت ورأيت وووجدت وحسبت وخلت الى اخره - 00:04:07

واتخذت وجعلت هذه الافعال ثلاثة اقسام في المعنى القسم الاول يسمى افعالا تحقيقية يسمى افعال تحقيقية لماذا؟ لانها تخبر
بتتحقق النسبة بين المبتدأ والخبر تتحقق النسبة حين تقول علمت زيدا عالما - 00:04:35

وقد تتحقق عندك ان زيدا عالم حين تقول رأيت عمرا فاضلا وقد تتحقق عندك ان عمرا النسبة تتحقق. ولكننا حين نقول مثلا ظننت
زيدا قادما هل تتحقق النسبة اللي هي قدوم زيد؟ - 00:05:04

ولذلك يسمى هذا الفعل ترجيحيا يسمى فعلا اذا الطائفة الاولى من هذه الافعال هي الافعال التحقيقية والطائفة الثانية هي الافعال

الترجيحية التي تفيد ترجح بالنسبة ثأني عند اعيانها ونتكلم عنها - 00:05:30

في الاعيان نفصل يعني مثل الأفعال الترجيحية مثل ظننت وحسبتم وخلت وهناك افعال تصيرية تصهيرية تخبر عن التصيير لأن 00:05:56
نقول مثلا جعلت الخشب كرسيا اي سيرته كرسيا. حولته وجعلت الذهب خاتما -

وجعلت القماش ثوبا هذا الفعل هو فعل تصيري اي يصير الشيء شيئا تم فعلا تصويريا من سارة اذا فهي ثلاثة اقسام وسند ذكره ابن اج الروم رحمة الله تعالى منهم من عده قسما رابعا - 00:06:29

ومنهم من اخرجه اساسا. هذا نذكره في حينه ان شاء الله. اذا فلنتذر ايها السادة ان شعبة ظنت اخواتها من جهة المعنى ثلاثة اقسام افعال ترجيحية وافعال ترجيحية وافعال تصيرية. جيد - 00:06:54

جيد جيد طالبات تسأل سؤالا دقيقا يقول لماذا يجعل يعني باب ظمن باب ظنت اخواتها من النواصخ في جعل مثلا الاصل ان جعل آآ يعني اني ظنت اخواتها تدخل على المبتلى والخبر - 00:07:12

يعني ينبغي اننا اذا جردن الجملة من جعل يرجع المفعولان مرة اخرى مبتدأ وخبر. طيب نقول جعلت الخشب كرسيا طيب نحيو جعلتو الخشب كرسى فهل يقال في العربية الخشب كرسى؟ نقول - 00:07:58

اسناد الخبر الى المبتدأ اسناد بالمطابقة بالمطابقة لأن اقول القلم اسود السواد مطابق للقلم هنا. صح؟ صفة السعود مطابقة. القلم حاضرة فيه وهناك اسناد بالمال كقول الله عز وجل يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي في امته. انك ميت - 00:08:22
ايش معنى انك ميت اين مآل كلب اذا فيخبر بالخبر عن المبتدأ على وجهه على وجه المطابقة وعلى وجه وعلى وجه المال والاخبار على وجه المال الان فيه بحث ولكن ليس في النحو وانما هو بحث في البلاغ - 00:08:52

ما هو هل الاخبار على جهة المال حقيقة ام مجاز نقول انك ميت لقى الخشب هل هذا حقيقة ام واضح ان شاء الله؟ جيد مليح طيب اذا قلت اه فقد قسمنا هذه الأفعال - 00:09:12

ثلاثة اقسام الان احكام ظنت واخواتها اتفقنا على ان ظنت واخواتها اذا دخلت على الجملة الاسمية نصب الجزئين مفعولين؟ لا ولكن في الحقيقة الحقيقة ظنت واخواتها لها ثلاثة احوال من العمل - 00:09:34

لها ثلاث الحالة مقبولة يسمى حال الاعمال والحالة الثانية تسمى حالة الالغاء الغاء والثالثة حال التعليق حال اعمال هي الحالة الاصلية الاولى انه يكون عندنا جملة اسمية فتدخل عليها ظنت او احدى اخواتها فتنصب الجزء - 00:09:56

محمد عالمرأيت محظيا عالما زيد قادم ظنت زيدا قادم انك فاضل علمتك فاضلا اذا تدخل تعمل تسمى هذه الحال حالة الاعمال وهي الاصل الحال الثانية تسمى حال الالغاء بمعنى ان فانت واخواتها موجودة مع الجملة الاسمية ولكن هذا تعمل - 00:10:41

الجزءان يبيقيان مبتدأ وخبر. يبيقيان على حالهم متى يكون ذلك حتى نفهم موضع الاعمار من موضع الالغام يجب ان نعرف اين يكون موضع الفعل ظن عندها يدخل عليه الفعلرأيت - 00:11:12

كيكون عندنا عنصرتين شحال من فراغ عندنا لا واحد كم من موضع حين يكون عنصران دائمًا عندنا فراغ قبلهما وصلت بينهما وفراغ بينهما. هذا بعده بعد صح؟ جيد. وبالتالي فان اي كلمة تدخل على هذه الجملة يمكن ان تكون هنا - 00:11:43

او ان تكون هنا او ان تكون اذا جاءت ظنت او احدى اخواتها قبل ما يعني قبل المبتدأ والخبر. فالحال حال اعمال لما يكون هنارأيت يجب ان تقولرأيت زيدا علي. وجها واحدة - 00:12:19

اذا تقدمت اه ظالمة واخواتها فقد وجب العمل الحالة الثانية ان يتوسط العامل نعاود يتوصّل ما يتقدّم به طيب اذا توسيط العامل جاز لك وجهان الوجه الأول هو الإعمار يقول زيدا ظنت عالما - 00:12:40

لانك قلت ظنت زيدا عالما زيدان ظنت عالي هنا ما الذي حدث؟ حدث شيء واحد ان احد المفعولين تقدم الوجه الثاني الذي يدوس هو الالغاء ما معنى الالغاء؟ اعتبر كان هذا العامل لم يذكر - 00:13:10

يقول زيد ظنت عالم فيبقى زيد عالم مبتدأ وخبر. وحين تأتي لاعرابي ظنت تقول فيه كلمة واحدة تقول ملغاة نقولو ملغاة لا تعمل طيب اذا توسيط العابد استاذ تفضل شيخنا - 00:13:33

لأنه اذا حتى يعمل في الثاني يجب ان يكون هذا مبتدأ ويجب ان نرفق بذلك العامل ضميرا. نقول زيد ظننت ظننته وحينئذ يستوفي مفعولين ولكن نحن نتكلم عن اثاره في هذين اللفظين خصوصا - [00:13:58](#)

فقد خرجنا من هذه الجملة الى جملة اخرى الحال ان اذا توسط العبد جاز وجهه ايها ابزح؟ ليس بينهما راجع ولا مرجع.
هذا وجها على السواء الحالة الثالثة الان هي ان يتأخر العبد - [00:14:23](#)

يتأخر العبد اقول زيد عالم ظننت ويجوز لك ان تقول زيدا عالما ظننته فتعلن. يعني حتى حالة التأخر يجوز فيها وجهها. ولكن اذا تأخرت والعامل فالالغاء اولى من الامر اذن شوف اذا جهنا فالاعمال واجب ولا الغاء اذا جا فاللول - [00:14:50](#)
وان توسيق استوى الاعمال والالغاء في الجواز وان تأخرت كان الالغاء اولى من العمل ومن هذا ونظائره استنبط علماء العربية قاعدة على نسق قاعدة الخيل كاين ايضا قواعد وهي القاعدة كلما تقدم العامل كان اولى بالعمل - [00:15:22](#)
وكما تأخر كان اولى بالالغاء اصدقائي العامل قوته في تقدمه قد ما يتأخر قوة العمل هذي تضعه وقد يبلغ به الامر اذا تأخر جدا ان يعفو. الا يعفو واذا كان العامل ضعيفا - [00:15:52](#)

اذا كان العامل ضعيف لانه حد عندهم مراتب. عندهم مرتب في القوة والضعف في العمل. اذا كان العامل ضعيفا عمل متقدما ولم يعمل متأخرا مثلا من العوامل الضعيفة في الحروف - [00:16:14](#)

الحدث على الضعيف مثلا حرف الجر قبل كتبت بالقلم. هل يصح ان تقول كتبت القلم بي لا يجوز لماذا لأن العامل هذا ضعيف والعامل الضعيف لا يعمل متأخرا لا يعمل متأخرا ولكن انظر تقولرأيت زيدا - [00:16:29](#)
وتقول زيدا رأيت عمل الفعل متقدما كما عمل متأخرا. لماذا؟ لانه عامل اصلي. عامل قوي اذا فالعوامل تترتب فيما بينها قوة وضعا
وكما كان العامل متقدما كان اولى بالعمل وكلما تأخر ضعف عن ابنه. هذه قاعدة عظيمة من قواعد العرب. طيب - [00:16:53](#)
بقيت الان حالة تسمى حالة الالغاء. اه عفوا حالة التعليق. حالة التعليق هذا هذا المصطلح مأخوذ من التعليق في الفقه فلا تذرواها كالمعلقة المرأة هي المرأة التي هجرها زوجها ولم يقض حقها فلا هي متزوجة ولا هي مطلقة بل هي معلقة وحتى هذا المصطلح - [00:17:20](#)

هاد المصطلح مأخوذ من شيء في الحس وهو تعليق الشمل. زمان القرابة هادي نشربو منها يعلقوها. يعلقوها في لا هي راهي متمكنة.
راهي محظوظة على حاجة فوق. ولا هي راهي - [00:17:54](#)

يقال قربة معلقة ومنه اخذ في علوم الحديث حديث معلق لماذا؟ لأن الحديث المعلق شوف مثلا تقول مثلا رواية رواية البخاري مثلا عن عبد الله ابن مسلمية القعدي عن مالك عن - [00:18:10](#)

زهري عن انس يجي البخاري البخاري واش يقول؟ يقول لك وقال الزهري عن انس لانه الحديث راهو معلق من فوق من الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم الى انس ومن انس الى الزهري بصح من بعد من الزهري - [00:18:33](#)
ما كاش واسطة حتى للبخاري فسمي حديثا معلقا واول من سماه كذلك رحمه الله اول من سمي هذا هذا الاسناد المنقطع من اوله من تحت سماه حديثا معلقاانا وعالاش يعني كيما نقولو حنا فتحت هاد الباب - [00:18:53](#)

لتعلموا ايها الناس انه المصطلحات العلمية الثقافة العربية الاسلامية متداخلة ومشتركة شوف مصطلح واحد موجود الفقه موجود في الحديث موجود في العربية ويقاد معناه يقترب من ذلك ما التعليق اتفقنا على ان - [00:19:14](#)

ظالمت وآخواتها تدخل على المبتدأ والخبر ولكن احيانا ذلك المبتدأ والخبر يكون في اوله شيئا يقال له مما له صدارة الكلام احيانا بداية المبتدأ والخبر في حاجة لها الصدقة. ايش معنى لها الصدقة؟ معناه انها لا تقبل ان يأتي شيء قبلها - [00:19:39](#)

يلزم تجي هي اللولة مثلا من الاشياء التي لها الصدارة في العربية لاموا الابتداء تصور ان الجملة ديالنا راهي زيد على يقول عنها العلماء ان لها الصدارة لا تقبل ان يتقدمها - [00:20:09](#)

كيقولوا لا يقبل ان يتقدم هذا الشيء بمعنى لا لا تقبل ان يتقدمها عامل ما يقدرها يجي عامل قبلها يأثر لا تقبلون لاهل الصلاة ما نقدر ونشتغل في العربية ظالمت لزيدا عليه - [00:20:34](#)

لا يمكن الآن لانك ان فعلت ذلك فقد قدمت عليها عاملا في حين ان لها الصلاة حينئذ شakra جزيلا
نشر تعاون الاخ الفاضل اسامييل ابراهيم فتراها بعد ثمانيين سنة. ان شاء الله تعالى - 00:20:56

ايه ده اذا فهذه اللام لها الصدارة فلا تقبلوا ان يتقدمها عامل يعمل فيما بعدها هو سحقا لزيد وانا حبيت نقول ظننت هادشي يقولون
ظننت لزيد عالم يعني ندخل العامل - 00:21:47

ولكن لا نغير شيئاً مما بعده. يوقع المبتدىء بصح المشكّل تقولي مادام هذا الغي ولكن هنا واتش قلنا؟ قلنا انه اذا تقدم يجب اعمال فقد
تعارض هنا شيئاً وجوب اعمال العامل وهو متقدم - 00:22:19

واعتراف ما له الصدارة مما يمنع هذا العامل من استيفاء فكان لابد من امساك العصا من الوسط وجد اللوحات حلا نظرياً. ما هو؟ هو
التعليق التعلقي هو منع العاملين من العمل في اللفظ - 00:22:43

واعماله في المحلة اعملوا في محل هذا الجبل. هذا هو الفرق بينه وبين الامام. الالغاء ابطال للعمل في اللفظ
والوضع ما يعمل لا ثقافة ما يؤثر في اللفظ ما يؤثر - 00:23:05

والاعمال هو تأثير في اللفظ والموضع والتعليق هو الغاء العمل في اللفظ واستيفاء في المؤمن وكيف تكون العبارة حينئذ نقول هون
انتم فعل ماض مبني على الفتح سكن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك - 00:23:26

قادامي ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل جيد اللام للابتلاء زيت مبتدأ مقوف. وعلامة رفعه الضمة عالم ثم ماذا نقول
الآن هنا منقدرش نتكلموا على الموضوع لماذا؟ لأن الجملة حين نتكلم عن الموضوع تحل محل كلمة - 00:23:52

واحد فقال اللحاف فرقاً بين هذه الحالة وبين حال الجملة التي تكون في محل شيء قالوا والجملة باسمية سدت ما سد مفعولي
ظننت عوضتها سدت ما سدت جملة رسمية تزايد على - 00:24:24

سدت مسدة مفعولي ظلم ومثل هذا في القرآن الكريم موجود يقول ربنا سبحانه وتعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من
خلق ولقد علموا له من اشتراكوا طيب شيء اخر له الصدارة؟ نعم. اسماء الاستفهام - 00:24:53

ثم بعثناه لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا شفت لنعلم من اخوات علمت لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا هنا اي مبتدىء
واحصى خبر ما الذي علق لنعلم عن العمل؟ ان اي اسم استفهام واسم استفهام اسم الاستفهام له الصدارة - 00:25:20

يمعن ما قبله من العمل فيه وفيما بعده وبالتالي واتش نقولو حينئذ؟ اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا؟ جملة نسمية سدت ما سد
مفهولين آآ لنعلم نعلم واضح ان شاء الله؟ اذا فهذه هي الاحكام الثلاثة. التي تتعلق بظننت واخواتها - 00:25:59

تعمل متى ان كانت مصدراً او وجوباً ما لم يكن بعدها شيء له الصداً يمنع من عمله ويجوز اعمالها مبسطة مع التساوي مع الالغاء
ويجوز اعمالها مؤخرة بمرجوحة مع الالغام. يعني اذا تأخرت - 00:26:25

كان الالغاء ارجح من ارجح من الامل وعندنا حالة هي حالة الان حالة التعليق. وهي ان تكون متقدمة فيجب اعمالها. الا انه قد افترض
هذا الاعمال شيء يوجب الالغاء وتتوسط بين الامرين ونقول بالتعليق. والتعليق هو تأثير في محل - 00:26:55

دون اللفظ فحينئذ يقال عن الجملة باسمية التي بعدها سدت مسدة مفعولين ظانت او احدى او احدى اخواتها باسم الله يقول
المصنف رحمه الله واما ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدأ - 00:27:21

والخبر على انهم مفعولان له. مفعول به اول مفعول به سال ستأتي سرداً الان جيد جيد يقول رحمه الله وهي ظانت والظن معناه
الرجحان الظن معناه الرجحان وهو غلبة العلم على الجهل - 00:27:47

وقد يكون الظن بمعنى الشك كقول الله سبحانه وتعالى يحكي قول الكفار ان ظن الا ظنا وما نحن بمستيقظين وهذه الآية ترد على
قول من قال من يعني من بعض اهل العلم قال كل ظن في القرآن فهو يقين - 00:28:27

هذه الآية تشهد بان الامران على خلاف ذلك. لأنهم قالوا ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقظين ويرد في القرآن الظن بمعنى اليقين
بمعنى اليقين ومواضعه كثيرة نعم لا ذاك ان بعض الظن - 00:28:47

اثم ان بعض الظن اثم اه المقصود انو اه بعض الظن فالناس التصور لما يفعلون من غير بينة اثم معاوية رضي الله تعالى عنه سئل

قيل له يا امير المؤمنين ان بعض الظن اثم فما بعدها الاخر - 00:29:09

الحزم الظن ربي قال ان بعض الظن اثم مش كله ان ظن حزم من الذكاء من استباق الامور ولذلك ماذا قال الشاعر وكان ينشد ذلك في امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الالمعي الذي يظن بك الظن كانه قد رأى وقد سمع - 00:29:30

كainen ناس سبحان الله يقولك قيل عن عمر واش كان يقول عبد الله بن عمر قالك ما سمعت عمر يقول لشيء اني اظنه كذا الا كان كما ظن ولذلك قال قال يعني قالت العرب قدما لانه هذا مما يكتسب طبعا كان جانب وهبي - 00:29:55

موهبة من عند الله كان جانب كسيبي التجربة فقالت العرب رأي الشيخ خير من مشهد الغلام الطفل يشوف بعينو والشيخ ما شافش بصح الشيخ يفهم مولود ما يفهمهاش رأي الشيخ - 00:30:18

خير من مشهد الغلام هذى هذى آآ يعني كلمة عظيمة. كلمة حكيمة جدا اذا فالظن قلنا قد يستعمل في القرآن بمعنى اليقين كقول الله سبحانه وتعالى اه يذكر اه المؤمنين - 00:30:38

قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة قال واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة اي ثقيلة الا على الخاشعين ايه الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون هنا يظنون بمعنى يجزمون ويتيقنون ويعلمون ويؤمنون - 00:30:57

هذا هو معناه طيب هنا هناك نكتة بالغاية فإذا كان يظن بمعنى يوقنون فلما لم يقل الله سبحانه وتعالى الذين نون قال الذين يظنون قالوا الظن هنا وان كان يقينا - 00:31:27

فان اداته اداة الظن لا اداة اليقين لأنهم كيف ايقنوا به شهودا ام ايمانا اية فكانت اداته من ادوات الظن وكان منتهاه من منتهيات اليقين وهذا اعلى مراتب الایمان. بل هذا الذي مدح الله به اولياءه. فقال سبحانه الذين يؤمنون بالغيب - 00:31:46

لانه لو كان الایمان بالشهادة لاستوى فيه الناس جميعا وانما يتفاصل الناس الایمان بالغيب اذا قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة اي ثقيلة هذه الصلاة. الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - 00:32:13

هاد الآية فيها يعني حدث فيها طرفة يقول لك في زمن الامام الاعمش رحمه الله في المسجد اللي يصلی فيه الاعمش كان هناك امام يطيل الصلاة كثيرا بالناس بزاف فاشتكى الناس الى الاعمش. هابوا الامام. فقالوا الاعمش امام يعني ما يقدر يكلمه - 00:32:37

فذهبوا اليه قالوا يا ابا محمد قالوا لا تنظر امر هذا الامام الذي يطيل بنا؟ فذهب اليه قال يا فلان. قال ارفق بالناس وخفف قال يا ابا محمد وانها لكبيرة الا على الخاشعين. قالوا انا رسول الخاشعين اليك انك تطعن الصلاة - 00:32:56

ها اللي راه مورانا قاع خاشعين. نتا برک کي مرقتها اذن فهاذی هي الحاصل انه فيه بزاف هكذا وهكذا كان نعم بمعنى انه اذا تبين الحق الظن من غير دليل - 00:33:13

لا يعني منه شيئا. اذا تبين الحق فالظن لا يعني لا يعني شيئا طيب اذا فالظن الظن في كلام العربي يريد في هذه المعاني الثلاثة. اما ان يريد بمعنى اليقين واما ان يرد بمعنى - 00:33:39

الرجحان واما ان يرد بمعنى يعني استواء الطرفين طيب هذى الثانية حاسبتو وحسبت كذلك هو فعل ترجيحي الا ان قولك حسبت يشير ويلمح الى انك استقررت على خلاف ما حسبت - 00:33:57

تقول حسبته عالما لأن ذلك ماذا يقتضي فإذا هو جاهل ليس كذلك واضح ليس كذلك وخلته كذلك وقال حسبت ويقال خلته ومضارعه دخلوا على فكرة ظانت اظن حسبت احسبوا واحسروا وجهان - 00:34:25

احسروا واحسب وقراءة ام يحسبون ان ام يحسبون ان في في يعني باضطراد في القرآن مضارعه ايه يا خالي لان اصله خايلت اخيل فهو من باب فرحة يفرح ولكن يقال خلت - 00:35:01

كيمما تقول ما زلت ما ازال اذا خال والفرق بين حسبت وبين خلت النخيل اقصر مدة قال حسبتك ممكن ان الأمر هذا طال بك ولكن يقال خلتك مثلما الانسان يصاب بربع يقال خفت حتى خلت اني ساموت. يعني للحظة معينة - 00:35:27

وقد في نفسي اني ساموت تعب عن قصر المدة. يقال خيلته قال وزعمت يقال زعم زيد عمرا قادما والزعم يستعمل في كلام العرب على وجهه وجون ترجيhi بمعنى انه غير متيقن غير مقطوع به - 00:35:58

يقال زعم كذا وأكأننا نقول لا دليل له عليه ولا دليل لنا عليه وقد يستعمل زعامة بمعنى قال وهذا كثير في كلام اهل العلم واكثر من يستعمله من المتقدمين سيبويه رحمة الله - [00:36:29](#)

قل ان يقول في كتابه وقال الخليفة وانما يقول وزعم الخليل وبعض من لا يعرف هذا العرف يقول انه يقلل من شأن شيخه والتحات يقولون في كتبهم فزعم الكسائي كذا وزعم يونس كذا وزعم الفراء كذا وهم لا يريدون بذلك تشكيكا وانما - [00:36:46](#)

ها هنا مطلق القول. مطلق القول فهذا زعمت قال ورأيت فيها ثلاثة معا ارأيت قد تكون الرؤية بصرية رأيت زيدا هذه رأيت ليست من اخوات ظنت هادي فعل متعدد له مفعول به - [00:37:10](#)

واحد الرؤية البصرية رأيته رأيت زيدا رأيت الشیخ وهكذا وهناك رؤية تسمى الرؤية القلبية وهي في معنی العلم مثلًا رأيت العلم نافعا ورأيت النحو مفیدا ورأيت الفقه رفيعا - [00:37:34](#)

هنا رأيت هذه من اخوات يعني تنصب مفعولاً بهذه رؤية قلبية ورأيت الثالثة اقلها استعمالاً ويدركها اصحاب الملاحم الملاحن هارديا هي باب من الفقه هي باب من يخرج بها من الكذب في الایمان - [00:38:07](#)

ما هي الملاحد هي الثورية يعني ان تقول شيئاً انت تريده به امر وسامعك يريد به طبعاً ومثل هذا هي رخصة للخروج من المضائق لا لباطل الحقوق والا فقد قال صلى الله عليه وسلم يمينك - [00:38:32](#)

على ما صدقك به صاحبك القضاء لا تجوز هذه لأن فيها ابطال الحقوق. وانما هذه المضائق لان جاء شخص مثلاً تصور ان مجموعة من المفسدين يتبعون رجالاً ليلحقوا به ضرراً قد يقولون لك ارأيت فلاناً؟ تقول والله ما رأيته - [00:38:51](#)

وانت رأيته وانت تريده برأيته ضربت رئته العرب تقول دمغته اي ضربت دماغه وتقول رأيته قال رأيته اي ضربت رئته فمثل هذا يذكر في الملاحم. فهذا اقلها استعمالاً اذا يقال راه - [00:39:13](#)

وراه اي علمه وراه اي ضرب رئته وهي اقلها استعمالاً واضح ان شاء الله طيب وهذا رأيته. قال وعلمت والعلم الجزم والقطع العلم ليس برجحان. العلم تحقيق قال وعلمت قال ووجدت - [00:39:37](#)

مثلاً وجدت العلم نافعاً والفعل وجد هو فعل له معاني وعلى وفق معانيه يختلف وجه تعديه ويختلف آثار مصدره تقول وجدت الشيء وجادة صبتو كما نقولون هنا بالعامية وجدت الشيء وجادة ومنه الوجادة في الحديث - [00:40:00](#)

واضح؟ وجدت الشيء وجادة صبتو ويقال وجد فلان بفلان اي احبه وجد المصدر هنا الوجه ولذلك فإن الوجهة هو المحبة عند العرب. الوجه من اين اخذوها الوجه ويقال وجد عليه - [00:40:46](#)

اي عتب عليه او غضب منه موجودة واضح؟ موجودة اذن شوف وجد وجاده وجدت اي احبه وجد وجد عليه اختلف المصدر ووجد هذه وجد هذه اللي هي الالفاء. كي تقول وجدته عالما زرت فلانا - [00:41:14](#)

فوجدته عالما اي الفيته عالما الفيتم عالمة. هذى ما مصدرها وجدانا مصدرها وجدانا لا عندنا وجد وجادة عندنا وجدانا وجد جداً عندنا وجد سورة واحدة الا انها اربعة افعال - [00:41:49](#)

نعم هي الوجدان اعلن بالقصر بكسر الواو وجدان كلها وجد يجد يعني لا تختلف صيغة الفعل ماضنا ومضارعاً. انما تختلف التعديية ويختلف المصدر اذا قال ووجدته. قال تفضل شيخ نعم - [00:42:22](#)

من الاخوات ظامنتو تقصد. لا لا غير وجدتو وجداناً وجدته اي الفيته ايه اه طبعاً الان انا حين اختتمها سانبه على هذا جزاكم الله خير بارك الله فيك قال واتخذت - [00:42:49](#)

واتخذته اتخذ الله ابراهيم الله اكبر اتخاذ الله ابراهيم خليلاً يا له من مقام عظيم واتخذ الله خالق المخلوقات ومبدع الكائنات موجود وفاطر السماوات اتخذوا واحداً من خلقه لا هو باعظمهم جسماً - [00:43:08](#)

ولا بأكثراً لهم علماً ولا ببساطتهم خلقة ولكن يتأخذه خليلاً. فدل كذلك على أنه شيء في القلب اذا قال تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلاً اي اصطنعه لنفسه خليفة اذا قال واتخذت - [00:43:38](#)

قال وجعلت هذا فعل التصوير كما رأينا نقول مثلاً جعلت الخشبة كرسياً او جعلت الذهب خاتماً او جعلت الذهب سواراً وهكذا قال

وسمعت سمعت يستعمل على وجهين يقول سمعت صوتا - 00:44:04

فهذا متعدد الى مفعوله واحد كما تقول رأيت زيدان او رأيت شخصا صحيحا وهناك وجه اخر ما هو هو ان تقول مثلا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:44:30

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عندنا رسول الله وعندي يقول الجملة هذيك فهذا عده ابن ابي الروم رحمة الله تعالى من اخواتي ظننت وهو مذهب جماعة من الحج - 00:44:56

ومن اشهر من قال بهم المتأخرین الشاطبی رحمة الله في شرحه على الفیہ ابن مالک يستعمل ضمن اخواتي ظننت ونازعه علماء واخرون وقالوا لا لا يكون من اخواته لماذا لانه في الحقيقة - 00:45:14

انت حين تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو السماع الحسي واما قوله يقول كأنك قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حال قوله كذا كما تقول مثلا رأيت زيدا يكتب هل رأيت هذه بمعنى علمت - 00:45:35

رأيته رأيته رؤية بصري. ولكن رأيته متى على اي حال كتابته فالصحيح ان سمعت ليست من اخواتي ظن ليس من اخواتي ظننت وبالتالي فلها وجهان من الاعراب اذا كان بعدها معمول واحد كأن تقول سمعت صوتا فهو مفعول به - 00:45:58

وان كان بعدها مفعول وجملة كأن تقول مثلا سمعت زيدا يتكلم لا تقول زيدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وجملة يتكلم في محل نصب الحال اي سمعته حال تكلمه - 00:46:21

هذا تكلمه. اذا في الصواب ان شاء الله تعالى هو ما عليه جماعة من النحوين ان سمعت ليست من اخواتي ظننتم قال تقول الان بعد ان اتم يريد ان يبين لك شكل الجملة اذا دخلت عليها ظننت واخواتها. قال تقول ظننت زيدا منطلقا - 00:46:37

وخلت عمرا شاخصة وقد ذكرنا ما معناه اي اما بارزا واما منطلقا ذاهبا شخص من المكان الفلاني الى المكان الفلاني واشخصته اي اخرجته قال وما اشبه ذلك. بقيت مسألة وهي التي اشار اليها اخونا الفاضل ان هذا الذي ذكره المصنف رحمة الله - 00:47:01

ما هو هو اعيان اخواتي ظننت. المشهور الكثيرة في الاستعمال اذا انت رجعتم الى كتب النحو وجدتم النحو ذكرها معها افعالا اخرى ما الذي حملنا على ان نترك ذكرها؟ لاننا لو ذكرناها هنا. للزم ان نذكر مع كل شعبة ما تركه النحوات منها - 00:47:27

هو مثلا لما ذكر حروف الجر مقال مين والى وعندو على وهاديك ترك حروفا لم يذكرها. لماذا؟ لقلة او لان العرب لا يجرون بها جميعا منهم من يجر بها ومنهم من لا يجر بها - 00:47:52

وكذلك ظننت واخواتها ذكرها مثلا فيتو وهو لم يذكرها انهم الفوا اباءهم لم يذكر اتخذت اتخذته اتخذت لم يذكره اذا فهو عمل على ان يذكر الاشهر والاكثر دورانا على الالسنة. وهذا هو شأن المقدمات - 00:48:10

لانه لو عمل على ان يستقرأ كل شيء لما صار الكتاب مقدمتك وبهذا تكون قد اتينا على اخر باب النواسخ لنبدأ ببابا جديدا داخل القسم الثالث عفوا القسم الرابع اللي هو قسم الاسماء وهو التوابع - 00:48:36

وهو التوابع والتوابع اربعة سيدركها المصنف رحمة الله وهي النعت والعلف والتوكيل نبدأ ان شاء الله تعالى التوابع هي اسماء لها متبعات تتبعها في اي شيء الاعراب خاصة تتبعها في الاعراب خاصة - 00:48:54

وحين نقول تتبعها في الاعراب خاصة. هذا لا يعني انها لا تتبعها في شيء اخر. لا. ولكن كنا تتبعها في الاعراب خصا. اي ان هذا هو غرض نحويا لماذا سموها توابع لانها توابع في الاعراب - 00:49:27

يعنى انه اذا كان المتبع مرفوعا كان التابع منصوبا اذا كان التابع منصوبا. اذا كان مجرورا كان مجرورا يسمى التوابع هذه التوابع كما ذكرنا اربعة. اولها النعت - 00:49:41

يسى النعت ويسمى الصفة ويسمى الوصف قالوا نعت وصيحة ووصف هذه المصطلحات كلها سواء وبعض العلماء يفرقون بين النعت والصفة لغويانا تفریقا لغویا. ماذا يقولون يقولون الصفة كل ما اتصف به الانسان - 00:49:58

قلت ولكن النعت هو ما يستدل به على الانسان وما يستدل به على الانسان مثلا يقول انسان طويل هذا وصف ولكن لو سألتني عن شخص اقول لك اذا فاذا وجدت رجلا طويلا فهو صعب ان يستدل به - 00:50:28

صح ولا ولكن تصور مثلا صور ان تكون في مكان كل الناس فيه متحدون ساقول لك يقولك صف لي فلانا تقول مثلا انه رجل اجرد اجرك بمعنى اما خفيف العارض واما انه - [00:50:59](#)

اللحيه لا تبنت له لحية وان كان الذي لا تبنت له الحي كيف يسمى الامراض الذي لم تبنت له لحية بعد لي مزال منبتلوش هذا الأمر الذي لا تبنت له لحية يسمى عند العرب الكوسج - [00:51:21](#)

احد التلاميذ الإمام احمد الكبار اسحاق الكوسة رحمه الله ويسمى كذلك الاطلس والعرب في ثقافتها عندهم اربعة اربعة من الناس يسمون السادة الطلس عندك مخيال داخل راسك وكنقولك تصور فلانا صور عمامة كبيرة وطويل ولحية ومسترسلة الى اخره فإذا قلت لك لم تكن له لحية - [00:51:38](#)

تندهش صح ولا لا منهم مثلا قيس بن سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه وعن ابيه قيس بن سعد بن عبادة كان اطلس الاحدف ابن قيس التميمي الاحنف ابن قيس - [00:52:09](#)

الاحنف الأحنف بلقيس هذا يا عمي كان هو السيد قبيلة تميم. بنو تميم كان هو السيد بلغ من سيادته بقولك اذا غضب الأحناف اذا غضب الاحدث غضب مائة الف سيف منبني تميم لا يسألونه في مغاضب - [00:52:25](#)

يزعف برک يزعفو كاع واحد المشكل هو علاش كان يزعف هو كانت عندو جارية في الدار يحبها حبا جما ولا يخالفها يقال لها عفراء يقول لك فكانت بنو تميم كي تدخل في الحرب. العرب تقول غضبت عفراء - [00:52:46](#)

هي السباك يقولون غضبت عفراء اليوم صبحرأيت مقطعا مقطعا فيديو من غير ذكر الأشخاص اضحكني جدا كاين واحد الشخصية معروفة اتهمت في قضايا سياسية واتهمت بالارهاب. المهم اتهمت في اشياء كثيرة جدا - [00:53:02](#)

هذا الشخص عمرو ما خرج ودار تكذيب خرجنوا عليه اشاعة بأنه تزوج على زوجته. خرج دار فيديو وانا لا افعلها ولا ارد الاشعارات وما عنديش الوقت. وانا لا اتزوج على ام فلان وكدا منا. فواحد من المعلقين وش قال؟ قال هذا يدل باننا نحن الرجال لا نعترف باي حكومة. هي حكومة واحدة بس - [00:53:27](#)

كاين وحدة برک نعترف بها فهذا يعني هذا ذكرناه عرضا جدا واضح؟ اذا ايها السادة فيقال لهم كوسد يقال رجال مثلا جاء رجال كوسد هذا ماذا يقال فيه لماذا يقال فيه نعمت - [00:53:45](#)

لانه يستدل به يصلح للاستدلال اذن فهذا يعني الفرق بين النعت والصفة في اللغة. واما في النحو سواء قلت صفة او قلت نعت فالباب واحد والصفة اصطلاح البصريين ونعت اصطلاح الكوفية - [00:54:10](#)

ثم لما تأخر الزمان تداخلت الامور صاروا يعبرون بالصفة والنعت جميعا. مليح. فمن النعت هو تابع نكتبوها مشتق او مأول بمشتق قوم اول بمشتق موضح لمتبوعه المعرف ومخصص له في النكرات - [00:54:28](#)

اذن فهو تابع مشتق او مأول بمشتق اووضح لمتبوعه بالمعرف ومخصص له في النكرات اما انه تابع فمعناه انه يتبع متبوعه في اي شيء الاعراب. زكرناه. هذا هو باب باب التواب - [00:55:04](#)

مشتق اي انه ليس بجانب الاصل في في النعت ان يكون مشتقا يعني له مصدر اشتقت منه. شوف حين نقول طويل هذا مشتق من قال حين نقول مثلا آآ ايض فهذا مشتق من بياضة - [00:55:25](#)

هنا نقول مثلا آآ قصير فهذا مشتق من قصر طيب حين نقول اسد هل هناك مصدر قصد الايض من البياض الاسود من السواء والقصير من القصر الطويل من الطول فالاسد هذا جامد - [00:55:46](#)

فيجب ان يكون مشترك واحيانا قد يكون مؤولا بالمشتق بمعنى انه هو جامد. ولكن المعنى الذي اردناه مستحيل. ما فعلت ان تقول جاء رجال جزائري معنى الكلام اي منسوب الى الجزائر - [00:56:06](#)

الجزائري تفضل اه جزاك الله خير بارك الله فيك. جزاك الله خير. من الأشياء يعني كاين واحد المعلومة صغيرة سنذكرها بإذن الله تعينك على التفريق. ان شاء اذا قلنا فاما ان يكون مستقبلا واما ان يكون مؤولا بمشكلة طيب ماذا قال؟ قال ووضاح - [00:56:33](#) لمتبوعه في النكرات ومخصص له افات في المعرف ومخصص له من الدوام. هذه وظيفة وظيفة الصين الصين الصفة تجلل الموصوف كيف

تجديها هذا الموصول اما ان يكون معرفة واما ان يكون نكرا - 00:57:02

كقولك زيد ولكن نتصور ايها السادة ان معنا في هذه القاعة ثلاثة مفارد كل يوم اسمه جوزيف فهنا تقول لا. عملت زيدا الطويلة ماذا فعلت كلمة الطبيب؟ لقد رفعت الاحتمال - 00:57:23

رفعت احتمالية وانا حين قلت يا زيد احتمل اني اريد الى الاول او الثاني والثالث. فلما قلت الطويل رفعت هذا هو المقصود من قولهم توضيح يعني توضح المعرف قال وتحصص النكرات - 00:57:47

مثلا كما قلنا جاء رجل كل الحاضرين في هذا الجانب القاعة من الرجال طيب ما شاء الله جاء رجل هذا ماذا فعل ولكنه قد الاشتراك. لانه حين قلنا رجل هذا المشترك. مطلق قيده بصفة - 00:58:06

قيد قلل ذلك الاشتراك. هذه هي وظيفة وظيفة الصفة. اذا قال رحمه الله تعالى للمنعوت هذا حكم في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتمكنين هنا حتى نشرح هاد المسألة نحتاج ان نفرق شيئا في الدرس المقبل ان شاء الله. ولكن يمكن ان تمهدوا لانفسكم ايها السادة - 00:58:48

دراسة هذا الامر النعت نوعا حقيقي وسبب لماذا قلنا هاد الأمر؟ لأن تبعيته للمنعوت في الإعراب والتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث والإفراد والثنائية والجمع بكونه حقيقيا او سببا. اذا كان حقيقي يتبعو في اشياء - 00:59:15

اذا كان سببي يتبعو في اشياء اقل. هذا سيكون موضوع حديثنا باذن الله تعالى في الدرس المقبل. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عربية قلبي - 00:59:36

ولساني - 01:00:01